البغدادي (*)

حياته - مؤلفاته

محمود فجال
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

اسمه ونسبته ومولده

«عبدالقادر بن عمر بن بايزيد بن الحاج أحمد البغدادي» (1) ثم المصري .

ولد بـ «بغداد» سنة ثلاثين وألف هجرية . وتأدب فيها، فأتقن العربية والفارسية والتركية .

معارفه

كان علاّمة بالأدب والتاريخ والأخبار . وكان فاضلاً بارعًا ، مطّلعًا على أقسام كلام العرب : النظم ، والنثر ، راويًا لوقائعها وحروبها وأيامها .

وكان يحفظ «مقامات الحريري» ، وكثيرًا من دواوين العرب ، على اختلاف طبقاتهم .

وهو من أحسن المتأخرين معرفةً باللغة والأشعار والحكايات البديعة ، مع التثبت في النقل ، وزيادة الفضل ، والانتقاد الحسن ، ومناسبة إيراد كلِّ شيء في موضعه ، مع اللطافة ، وقوة الذاكرة ، وحسن المنادمة ، وحفْظِ اللغة الفارسية والتركية ، وإتقانهما كل الإتقان ، ومعرفة الأشعار الحسنة منهما ، وأخبار الفرس .

وكان «الخفاجيُّ» مع جلالته وعظمته يراجعه في المسائل الغريبة ؛ لمعرفته مظانها ، وسعة اطلاّعه ، وطول باعه .

وقال «المحبيُّ» في «خلاصة الأثر» (٢ : ٤٥٣) : «وكان مع تبحره في الآداب ، ومعرفة الشعر لم يتفق له نظم ، حتى طلبت من بعض المختصين به شيئًا من شعره لأثبته في ترجمته ، فذكر لي فيما زعم أنه لم يتفوّه بشيء منه ترفعًا عنه ...» .

رحلاته

كان «البغداديُّ» مولَعًا بالأسفار . خرج من «بغداد» وهو متقن للغات العربية والفارسية والتركية .

ووَرَدَ «دمشق» وقرأ بها على «محمد بن كمال الدين» نقيب الشام ، فلقي من عطفه وإكرامه ما أنساه الغُرْبَةَ ، وخَصَّصَ له منزلاً في المسجد المقابل لداره في الحي المعروف بزقاق النقيب . ثم جلس في حلقة «محمد بن يحيى الفرضي» .

ثم رحل إلى «القاهرة» فدخلها سنة خمسين وألف ، وكان «البغداديُّ» إذ ذاك في العشرين من عمره ، فعقد الصلةَ بأكبر شيخ له ، وهو «شهابُ الدين الخفاجيُّ» .

كما أَخَذَ العلومَ الشرعية وآلاتها النقلية عن جَمْعٍ من

(*) له ترجمة في «خلاصة الأثر» (٢ : ٤٥١ – ٤٥٤) ، و«كشف الظنون» (٢ : ١٣٣٠) ، و«هدية العارفين» (١ : ٦٠٢) ، و«إيضاح المكنون» (١: ٤٢٩ ، ٢ : ٥٤٦) ، و«مجلة الزهراء» (٥ : ٢٠٩ – ٢١٧ ، ٣٥٢ – ٣٥٥) ، و«الأعلام» (٤ : ٤١) ، و«معجم المطبوعات العربية والمعربة» (١ : ٥٧١) ، و«معجم المؤلفين» (٥ : ٢٩٥) ، و«فهرست الخديوية» (٤ : ٤٩ ، ١٦٦) ، و«فهرس دار الكتب المصرية» (٢ : ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٣ : ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٧ : ٤١ ، ١٢٣ ، ٢١٧) ، و«فهرس المخطوطات المصورة» (٢ : ١٤ ، ٨٨ ، ٢٠٠) . وتقديم «خزانة الأدب» (١ : ٣) ، و«تقديم حاشية على شرح بانت سعاد» (١ : ٥) ، و«مجلة المجمع العلمي» (٨ : ٥٢٠ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٧٤ ، ٣ : ٢٩٩) .

مشايخ الأزهر . ولما تولَّى ولاية مصر «إبراهيمُ باشا» المعروف بـ «كتخدا الوزير» سنة ثمان وسبعين وألف اتصل به «عبدالقادر» فنال عنده حُظْوَةً واتّخذه نديمَه وسميرَه ، ومازال كذلك إلى سنة خمسٍ وثمانين وألف التي عُزِلَ بها «إبراهيمُ باشا» عن ولاية مصر ، وخلَّفه «حسين باشا» عليها ، فآثَرَ «البغداديُّ» الرحيلَ عن مصر إلى ديار الروم في صحبة الوالي المعزول ، وكان سفرهما بطريق الشام فدخلها بعد خمسٍ وثلاثين سنة من رحيله عنها .

وفي ديار الروم تعرَّف «عبدالقادر» بالوزير «أحمد باشا بن محمد كوبريلي» (٢) واستمكن منه ، واختص به، وكان إذ ذاك في غاية من إقبال الكبراء عليه .

وكان الوزير من كبار أهل العلم ، ومن المشتغلين به أيام الشباب ، وقد عرف قدر «البغداديِّ» ، وأحلَّه عنده المحل الأرفع ، وأصبح من خاصته .

شيوخه (٣)

أخذ العلوم الشرعية ، وآلاتها النقلية ، عن جمع من الشيوخ . وكان من أجلِّهم ما سأذكره :

١ – «إبراهيم بن محمد بن عيسى» المصري ، الشافعي ، الملقب بـ «برهان الدين الميموني» .

كان آيةً ظاهرة في التفسير والعربية ، أعجوبةً باهرة في العلوم العقلية والنقلية ، حافظًا متفننًا متضلِّعًا من الفنون ... وأبلغ ما كان مشهورًا فيه علم المعاني والبيان ، حتى قلَّ من يناظره فيهما .

قيل فيه : لو سُئِل عن مسألةٍ في المعاني والبيان لأملى عليها كراريس عديدة .

وقد اجتمع فيه حسنُ التقرير ، وتحبير التآليف والتحرير . وقد اتفقت فيه كلمةُ الكلِّ على تفرُّدِه في عصره، وتوحُّده في وقته .

من تصانيفه : «حاشية على المواهب اللدنية» ، و«حاشية على تفسير البيضاوي» . وكانت وفاته سنة تسع وسبعين وألف . والميموني نسبة للميمون من الصعيد (٤) .

٢ – «أحمد بن محمد بن عمر» الملقب بـ «شهاب الدين الخفاجيّ» المصريّ ، الحنفيّ . قاضي القضاة .

صاحب التصانيف السائرة ، وأحد أفراد الدنيا ، المجمع على تفوّقه وبراعته .

وكان في عصره بدرَ سماء العلم ، ونيرَ أفق النثر والنظم ، سار ذكرُه سَيْرَ المثل ، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك .

وفاق كلَّ مَنْ تَقَدَّمَهُ في كل فضيلة وأتعب من يجيء بعده، مع ماخوّله الله – تعالى – من السعة ، وكثرة الكتب، ولطف الطبع ، والنكتة النادرة .

وقد أخذ عنه جماعةٌ اشتهروا بالفضل الباهر ، من جملتهم :

العلامة «عبدالقادر البغدادي» ، قرأ عليه كثيرًا من التفسير والحديث والآداب ، وأجازه بذلك وبمؤلفاته ، حكى الفاضل «مصطفى بن فتح الله» قال : قلت للبغداديّ – لمَا رأيتُه من سعة حفظه واستحضاره – : «ما أظن هذا العصر سَمَحَ برجلٍ مثلك» فقال لي : جميعُ ما حفظته قطرةٌ من غدير «الشهاب» ، وما استفدت هذه العلوم الأدبية إلا منه .

وتآليفه كثيرة ممتعة مقبولة ، انتشرت في البلاد ، منها :

«حواشي تفسير القاضي» ، و«شرح الشفاء» ، و«شرح درة الغواص» ، و«ريحانة الألباء» ، و«شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل والنادر الحوشي القليل» و«ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب» ، و«طراز المجالس» ، و«ديوان شعر» . وكانت وفاته سنة تسع وتسعين وألف ، وقد أناف على التسعين (٥) .

٣ – «سري الدين الدروري» :

كان فريد عصره في العلوم النظرية . سئل «الشهاب الشبشيي» عنه ، وعن «الشبراملّسي» فقال : إن «سري الدين» كان إذا طالع الدرس لا يقدر عليه أحدٌ فيه ، وإذا نُقِلَ إلى غيره وقف يشير إلى قلة استحضاره ، وأما «الشبراملسي» فكان إذا نُقِلَ إلى أي فنٍّ لا يختل ولا يتوقف لقوة فهمه ، وسرعة استحضاره للقواعد من العلوم (٦) .

٤ – «علي بن علي ، أبو الضياء ، نور الدين الشبراملِّسي» الشافعي ، القاهري . خاتمة المحققين ، محرِّر العلوم النقلية ، وأعلَمُ أهل زمانه ، لم يأتِ مثلُه في دقة النظر ، وجودة الفهم ، وسرعة استخراج الأحكام ، من عبارات العلماء ، وقوة التأني في البحث واللطف والحلم والإنصاف ، بحيث إنه لم يعهد منه أنه أساء إلى أحد من الطلبة بكلمة ، بل كان غاية ما يقول إذا تغيّر من أحدٍ من تلامذته : «الله يصلح حالك يا فلان» .

كان شيخًا جليلاً عالمًا عاملاً ، له قوة إقدام على تفريق كتائب المشكلات ، ورسوخ قدمٍ في حل أقفال المقفلات ، مهابًا موقرًا في النفوس .

وكان مجلسه مصونًا عن الغيبة ، وذِكْرِ الناس بسوء، وجميع أوقاته مصروفة في المطالعة ، وقراءة القرآن ، والصلاة ، والعبادة . وكان زاهدًا في الدنيا لا يعرف أحوال أهلها، ولا يتردد إلى أحد منهم إلا في شفاعة خير.

تصدر للإقراء بجامع الأزهر ، فانفرد في عصره بجميع العلوم ، وانتهت إليه الرياسة .

من أقواله : قيراط من الأدب خير من أربعةٍ وعشرين قيراطًا من العلم .

كُفَّ بصره وعمره ثلاث سنين . من مؤلفاته : «حاشية على المواهب اللدنية» ، و «حاشية على شرح الشمائل لابن حجر» ، و «حاشية على شرح الورقات لابن قاسم» ، و «حاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم الغزي» ، و «حاشية على شرح الجزرية للقاضي زكريا» ، و«حاشية على شرح نهاية المحتاج (٧) للشمس الرملي» .

وتوفي سنة سبع وثمانين وألف (٨) .

٥ - «محمد بن كمال الدين» (نقيب الشام) :

رئيس وقته في العلم والجاه ، ووحيد دهره في سؤدده وعلاه ، كان عالمًا محققًا ، وحبرًا مدققًا ، غوَّاصًا على المسائل ، كثير التبحر ، مملوءًا معارفَ وفنونًا ، وقد هرعتْ لبَابِه الطلبةُ ، وأربابُ الحاجات ، ودام على الإفادة والتحرير ، وألَّف التآليف الحسان .

وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وألف بدمشق ، ودفن بمقبرة الفراديس - رحمه الله - (٩) .

٦ - «محمد بن يحيى» الملقب بـ «نجم الدين» :

قال «المحبي» : كان أعظمَ شيخ أدركناه ، واستفدنا منه ، وكان في العلم والتقوى والزهد فردَ الزمان ، وواحد الأقران ، ولم أرَ مثله في تفهيم الطلبة ، والحرص على تهذيب قرائحهم ، وجبر خواطرهم ، مع أنه كان حادَّ المزاج ، سريع الانفعال ، لكنه يرضى في الحال ، ويتلافى ما كان منه .

وهو في علم العربية فارسُ ميدانها ، والمجلِّي (١٠) يوم رهانها ، لم يكن أحدٌ مثلَه فيها ، له الاطلاع التام على قوادمها وخوافيها (١١)، وله في الحديث والفقه فضل لا يردّ،

وأما في الفرائض والحساب ففضائله فيها جاوزت الحد والعد .

وكانت وفاته سنة تسعين وألف بدمشق ، ودفن بمقبرة باب الصغير (١٢) .

٧ - «يس بن زين الدين بن أبي بكر بن محمد بن عليم» الحمصي الشافعي ، الشهير بـ «العليمي» :

مولده بحمص ، ورحل مع والده إلى مصر ، ونشأ بها . إمام بليغ ، شيخُ العربية ، وقدوة أرباب المعاني والبيان ، المشار إليه بالبنان في محفل التبيان .

وكان ذكيًا حسن الفهم ، برع في العلوم العقلية ، وشارك في الأصول والفقه ، وتصدَّر لإقراء العلوم في الأزهر . وكان مطبوعًا على الحلم والتواضع .

له كتب مفيدة ، منها : «حاشية على المطول» ، و«حاشية على شرح التوضيح» ، و «حاشية على شرح القطر للفاكهي» .

وكان مغرمًا بالطيب ، وإذا دخل الجامع الأزهر يَشم مَنْ بصدره رائحةَ المسك والعنبر والغالية ، فيَعْلم أهلُ الجامع بقدومه . وكانت وفاته سنة إحدى وستين وألف (١٣).

وفاته وأهله

أصابت «البغداديَّ» وهو مقيم في «أدرنة» علةٌ شديدة ، قاسى منها آلامًا شديدة ، ولم يبق طبيب حتى باشر معالجته .

وفي أثناء ذلك ذهب إلى «معرة مصرين» - بليدة قريبة من حلب - ثم عاد إلى بلاد الروم ، فابتلي برمد في عينيه حتى قارب أن يكف ، وذلك سنة سبع وثمانين وألف .

وانقطع بذلك نحو شهر عن التأليف ، ثم برئ بعد ذلك وسافر إلى «القسطنطينية» سنة إحدى وتسعين وألف ثم سافر عن طريق البحر إلى مصر ، ولم تطل إقامته بها حتى توفي في أحد الربيعين من سنة ثلاث وتسعين وألف - رحمه الله - .

ولم أعثر في المصادر عن أخبار والدي «عبدالقادر» . أما هو فقد تزوَّج قبل سنة ١٠٦١هـ ، ورزق أربعة أولاد . وُلد أولهم في ثاني عشر ربيع الأول سنة ١٠٦١هـ فسماه «مصطفى» وكنَّاه بـ «أبي الهدى» . ووُلد ثانيهم في يوم الخميس السادس من شهر رمضان المبارك سنة ١٠٦٣هـ فسماه «عليًا» وكناه بـ «أبي الفضل» ، والثالث اسمه

«أحمد» وقد رافقه سنة ١٠٨٤هـ إلى إستانبول ، والرابع اسمه «محمد» ، وقد استنسخ بعض مؤلفات أبيه من خطه[١٤] .

مكتبة البغدادي

بعد وفاة «الشهاب» تَمَلَّكَ «البغداديُّ» أكثرَ كتبه ، كما جمع كتبًا كثيرة غيرها وكان عنده ألف ديوان من دواوين العرب العاربة .

والناظر حين ينظر إلى ثبت مكتبة «البغدادي» يقف وقفة العجب والدهشة ، لما حواه من نوادر التصنيف ، وعجائب التأليف .

وكان «البغداديُّ» قد كتب بعض الكتب بخط يده ، ومن تلك الكتب :

• كتاب «الأصنام» لابن السائب الكلبي . المتوفَّى سنة ٢٠٤، أو ٢٠٦هـ .

▪ قونية ٤٨٧٩ (من ص ١١٨ - ١٣٣) .

حققه الأستاذ أحمد زكي باشا . وطبع في بولاق . وطبع ثانية بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م [١٥] .

• كتاب «فرحة الأديب» [١٦] لـ «أبي محمد الأعرابي» (كان حيًا سنة ٤٣٠هـ)

▪ دار الكتب المصرية برقم (٧٨ مجاميع م) في (٥٨ ق) .

وقد أنجز «البغداديُّ» كتابته في تسعة أيَّام . كما ذَكَرَ في خاتمته .

حققه د . محمد علي سلطاني . وطبع بدمشق في دار الكتاب ١٤٠١هـ .

مؤلفاته

كان أبرز سمات «البغدادي» في تأليفه هو شرح شواهد العربية ، في إسهاب وعناية وتحقيق مع ترجمة قائليها .

وكان «البغداديُّ» حريصًا على إثبات تواريخ تأليف كُتُبه في بدئها وختامها .

• وهذا بيانٌ بمؤلَّفاته التي وقفت عليها وأماكن وجودها :

١ - (الأبيات التي وقعت في شرح : بانت سعاد) .

كوبريلي ١٣٠١، ١٣٠٢ . ألِّفت سنة ١٠٨٠هـ - ١٠٨٢هـ .

شهيد علي ٢٨٣٦ / ٧ (صفحة ١٠٤ - ١١٢) ألفت سنة ١٠٨٢هـ .

أدرنه ، سليميه ١٢٢٨ .

٢ - (تخريج الأبيات التي استشهد بها «الرضي» في شرح الكافية) أتمه سنة ١٠٧٢هـ . منه نسختان في إستانبول : إحداهما بخط المؤلف ، والثانية بخط ابنه محمد .

٣ - (تخريج الأحاديث والآثار التي في شرح الوردية لـ «ابن الوردي») . مخطوط في تركيا .

٤ - (تخريج أحاديث الرضي شرح الكافية) .

منه نسختان : **الأولى** : محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٥١٢ (حديث) عدد صفحاتها ٢١/ / وعدد أسطرها يتراوح فيما بين (١٨ - ٣٠)، وعدد كلمات السطر يتراوح فيما بين (١٨ - ٢٠) . ويوجد بين مباحثها بياض ، قد يكتب فيه (زبرجد) ورقمَ صفحةٍ . لذا جاءت هذه النسخة مختصرة جدًا . والظاهر أن المؤلف كتبها أوّلاً ، ثم كتبها ثانيًا مع الإضافات التي أخذها من كتاب «عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد» .

الثانية : محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود (قسم المخطوطات) بالرياض تحت رقم ٢٦٨٦ (حديث) ، وعدد صفحاتها / ٨٠ / وعدد أسطرها يتراوح فيما بين (٢١ - ٢٣) وعدد كلمات السطر يتراوح فيما بين (١٠ - ١٣) ، وقد حققتها .

٥ - (تخريج كلام سيدنا «علي» في شرح الكافية) .

محفوظة في جامعة الملك سعود بالرياض تحت رقم ٢٦٨٦ (حديث) . نُسِخَتْ بعد نسخة «تخريج أحاديث الرضي» وناسخهما واحد ، وعدد صفحاتها / ٥٨/. وتوجد في استانبول منها نسختان : إحداهما بخط المؤلف ، والأخرى بخط ابنه محمد . وقد حققتها .

٦ - (تراجم العلماء والشعراء التي وقعت في شرح : بانت سعاد)

شهيد علي ٢٨٣٦ / ٨ (صفحة ١١٤ - ١١٧) مرتبة على حروف المعجم [١٧] .

٧ - (حاشية على شرح : بانت سعاد لـ «ابن هشام») .

بَدْءُ تأليفها عام ١٠٧٩هـ وإتمامها عام ١٠٨١هـ .

ـ مكتبة كوبريلي في مجلدين تحت رقم ١٣٠١ ،

١٣٠٢ ، وهي بخط ولد المؤلف ، وعليها تصحيحات بخط المؤلف .
ـ مكتبة راغب باشا تحت رقم ١٠٨٩ .
ـ مكتبة آيا صوفيا تحت رقم ٤٠٩٦ .
ـ مكتبة نور عثمانية تحت رقم ٣٧٦٥ .
ـ راجبور بالهند .
ـ الخزانة التيمورية تحت رقم ٧٤٦ شعر .
ـ عارف حكمت ٩ قصائد نبوية .
منه فلم برقم ١٧٩ مخطوطات جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض .
وقد طبعت بتحقيق «نظيف محرَّم خواجه» في مطابع صادر – بيروت ١٤٠٠هـ .

٨ – (خزانة الأدب ، ولبُّ لسان العرب)
بَدْءُ تأليفها عام ١٠٧٣هـ وإتمامها ١٠٧٩هـ .
ـ مكتبة دار الكتب المصرية تحت رقم (١ ش نحو) كاملة وعليها تملك محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي .المجاور بالمدينة المنورة .
ـ ومنها الجزء الثالث من (الموصول) إلى (المصدر) برقم (١٣ ش نحو) في دار الكتب .
ـ مكتبة راغب باشا تحت الأرقام : ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ .
ـ طبعت في بولاق سنة ١٢٩٩ في أربعة مجلدات .
ـ ثم طبعت منها أربعة مجلدات تمثل ثلثها في المطبعة السلفية من سنة ١٣٤٧ – ١٣٥١ بتحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون .
ـ وطبعت طبعة ثالثة بعناية الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد . في جزأين استوعبا الجزء الأول من طبعة بولاق سنة ١٣٤٧هـ .
ـ وطبعت طبعة رابعة كاملة بتحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون وفهرسته ، بلغت ثلاثة عشر جزءًا في القاهرة من سنة ١٣٨٧هـ – ١٤٠٦هـ .

٩ – (رسالة في معنى التلميذ) .
ـ دار الكتب المصرية ، ثلاث نسخ بالأرقام : (٦ مجاميع ش) و ١٨١ مجاميع ، و ١٢٢ مجاميع .
وهذه الرسالة تبحث فيما يتعلق بكلمة «التلميذ» ومادتها وتأصيلها لغويًا .

نشرها الأستاذ عبدالسلام هارون مرتين : إحداهما في (مجلة المقتطف) (عدد مارس سنة ١٩٥٤م) والأخرى في (نوادر المخطوطات) .

١٠ – (شرح أبيات مغني اللبيب) .
بدء تأليفه سنة ١٠٨٦هـ ، وتمامه سنة ١٠٩١هـ .
ـ آيا صوفيا تحت رقم ٤٤٨٩ / K y ٨١٢ .
ـ مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة .
ـ دار الكتب المصرية . رقمها الخاص (٢ ش نحو) والعام ٤٢٧٤٧ .
ـ طبع بتحقيق الأستاذين : عبدالعزيز رباح ، وأحمد دقاق .
طبع دار المأمون للتراث بدمشق . الأولى من ١٣٩٣ – ١٤٠١هـ .

١١ – (شرح التحفة الشاهدية) (١٨) المنظومة باللغة التركية. وقد تخللها بعض الألفاظ الفارسية على عدة بحور عروضية عربية مختلفة (في فن التصوف) .
و «المحبي» في «خلاصة الأثر» (٢ : ٤٥٣) سماه «شرح الشاهدي الجامع بين الفارسي والتركي» .
ـ المكتبة التيمورية ، برقم (٥ لغات) .

١٢ – (شرح شواهد شرح التحفة الوردية) (في النحو) أتمه تأليفًا ١٠٨٧هـ .
ـ دار الكتب المصرية فيها ثلاث نسخ بالأرقام : (١١١٣ نحو) غير كامل بخط المؤلف (١١٤٣ نحو) و(٢٧٣ نحو) تيمور . و «التحفة الوردية» مقدمة في النحو ، اختصر فيها «ابن الوردي» : «اللمحة البدرية» لـ «أبي حيان» و «التحفة» منظومة .
وقد طبعت بتحقيق : نظيف محرَّم خواجه . جامعة إستانبول ، كلية الآداب . المعهد الشرقي .

١٣ – (شرح شواهد شرح الشافية) لـ «الرضي» .
بدء تأليفها سنة ١٠٧٩هـ وتمامه ١٠٨٠هـ .
ـ دار الكتب المصرية . فيها نسختان برقم (٤ ش مجاميع) و (٢٨٥ صرف) . وطبع بتحقيق الأساتذة : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محي الدين عبدالحميد . بمطبعة حجازي بمصر سنة ١٣٥٦هـ .

١٤ – (شرح الكعبية)
«هدية العارفين» (١ : ٦٠٢) .

١٥ – (شرح لغة شاهدي) .
بالعربية والتركية . أتمه تأليفًا سنة ١٠٨٧هـ تقريبًا .
– في تركيا .
١٦ – (شرح مقصورة ابن دُرَيْد) .
قال «البغدادي» في «خزانة الأدب» (٣ : ١١٩) وقد شرحتها أنا شرحًا موجزًا مع إيضاح وافٍ وتبيين شافٍ ، في أيَّام الشبيبة .
١٧ – (شواهد المغني على ترتيب الأبواب والهجاء) .
– في تركيا .
١٨ – (فهرست الأبيات التي وقعت في شرح الشافية للرضي والجاربردي) .
– في تركيا .
١٩ – (فهرست أسماء الشعراء الذين استشهد «الرضي» بشعرهم في شرح الكافية) .
– إستانبول . نقلت عن مسوّدة المؤلِّف .
٢٠ – (فهرست تراجم الشعراء الذين ترجمهم في شرح شواهد الشافية لـ «الرضي» و لـ «الجاربردي») .
– تركيا .
٢١ – فهرست تراجم العلماء والشعراء التي وقعت في شرح : بانت سعاد) .
– إستانبول . بخط المؤلف .
(فهرست أسماء شعراء : بانت سعاد) .
– يوجد في : رئيس الكتاب ١١٧٨/ ٤ (صفحة ٦٤ – ٧١) من سنة ١٠٨٩هـ . مرتب وفقًا للأبيات (١٩) .
٢٢ – (كتاب في التراجم) بلا عنوان .
– مكتبة عاشر أفندي (١:٦٢٧)، بروكلمان (٢: ٣٠٧) النسخة الألمانية .
٢٣ – (لغة شاهنامه) (٢٠) شَرَحَ فيه باللغة التركية غريب الألفاظ الفارسية الواقعة في كتاب شاهنامه . وذكر فيه أنه ألَّفه سنة ١٠٦٧ ، وكان إذ ذاك في مصر .
– مكتبة رئيس الكتاب في إستانبول ، بخط المؤلف تحت رقم ١١١٢ .
– أدرنه . كتبت في حياة المؤلف سنة ١٠٨٢ .
نَشَرَ هذا الكتاب المستشرق الروسي «كارل زاليمان» في بطرسبرج سنة ١٨٩٥ .
٢٤ – (مقصد المرام في عجائب الأهرام) .
– مكتبة شهيد علي باشا ، تحت رقم ٢٧٢٣ بخط ابن المؤلف . كتبت عام ١١٠١هـ .
«هدية العارفين» (١ : ٦٠٢) .

أهم مصادر البحث و مراجعه

– «الأعلام» للزركلي – الرابعة – دار العلم للملايين ١٩٧٩م .
– «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين . نقله إلى العربية د/محمود فهمي حجازي – ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٣هـ .
– «حاشية على شرح بانت سعاد» للبغدادي – ت نظيف محرم خواجه . دار صادر– بيروت ١٤٠٠هـ (المقدمة).
– «خزانة الأدب» للبغدادي – ت عبدالسلام هارون – دار الكتاب العربي – القاهرة ١٣٨٧هـ .
– «خلاصة الأثر» للمحبي – الوهبية بمصر ١٢٨٤هـ .
– «شرح أبيات مغني اللبيب» للبغدادي . ت / عبدالعزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق . ط محمد هاشم الكتبي . الأولى . دمشق ١٣٩٨هـ .
– «كشف الظنون» لكاتب جلبي . المثنى – تصوير – بيروت.
– «فهرس الكتب الموجودة بالدار لغاية شهر سبتمبر سنة ١٩٢٥م وملحقه . ط دار الكتب المصرية بالقاهرة . الأولى ١٣٤٥هـ .
– «فهرست المخطوطات» في دار الكتب من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥م . تصنيف فؤاد سيد . ط دار الكتب ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م .
– «فهرست المخطوطات» المصورة في النحو والصرف واللغة والعروض . إعداد د / علي البواب . ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٧هـ .
– «فهرست المخطوطات» النحو والصرف واللغة والعروض إعداد د / علي البواب . ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الأولى ١٤٠٧هـ .
– «معجم المؤلفين» لكحالة . دار إحياء التراث العربي – بيروت .
– «معجم المطبوعات العربية والمعربة» لسركيس ط سركيس بمصر ١٣٤٦هـ .
– «هدية العارفين» لإسماعيل باشا البغدادي . إستانبول ١٩٥١م .

الهوامش

١ – هكذا ورد اسمه في آخر حاشيته على شرح بانت سعاد .

٢ – قال «المحبيُّ» : «ولم يكن في الوزراء من يحفظ أمر الدين ، وقانون الشريعة مثله ، صعبًا شديدًا في أمور الشرع ، سهلاً في أمور الدين ... وملك من نفائس الكتب وعجائب الذخائر ما لا يدخل تحت الحصر ، ولا يضبط بالإحصاء» «خلاصة الأثر» ١ : ٣٥٣ .

وقال «المحبي» أيضًا : «وكان قبل وفاته وقف كتبه ووضعها في خزانةٍ بتربة القسطنطينية ، ورتب لها أربعة حفاظ ، وفيها من نفائس الكتب ما لا يوجد في مكان . وأخبرني بعض من أثق به أنها خمنت بأربعين ألف قرش» «خلاصة الأثر» (١ : ٣٥٦) .

٣ – ذكرت شيوخ البغدادي مرتبًا لها ترتيب ألف باء تاء .

٤ – «خلاصة الأثر» (١ : ٤٥ – ٤٦) .

٥ – «خلاصة الأثر» (١ : ٣٣١ – ٣٤٣ ، ٢ : ٤٥٢) .

٦ – «خلاصة الأثر» (٣ : ١٧٥) .

٧ – «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج» لشمس الدين محمد بن أبي العباس الرملي المتوفَّى سنة ١٠٠٤هـ ، و «المنهاج» للنووي . وقد شرحه «ابن حجر الهيتمي» وأسماه بـ «تحفة المحتاج» .

٨ – «خلاصة الأثر» (٣ : ١٧٤ – ١٧٧) .

٩ – «خلاصة الأثر» (٤ : ١٢٤ – ١٣١) .

١٠ – المُجلِّي : السابقُ في الحلبة . «القاموس» (جلى) .

١١– قَوَادِمُ الطيـر : الريش في كُلِّ جَنَاحٍ . الواحـدةُ : قـادِمَةٌ . «المصباح» (ص : ٤٩٤) . والخوافي : مادون الريشات العشرِ من مـقـدَّم الجناح . «الصحاح» (خفي) . (٦ : ٢٣٣٠) ، أوريشات إذ ضَمَّ الطائرُ جناحَيْهِ خَفِيَتْ . «القاموس» (خفي) .

١٢ – «خلاصة الأثر» (٤ : ٢٦٥ – ٢٦٦) .

١٣ – «خلاصة الأثر» (٤ : ٤٩١ – ٤٩٢) .

١٤ – انظر مقدمة «حاشية على شرح بانت سعاد» (١ : ٩) .

١٥ – انظر «معجم المطبوعات العربية والمعربة» (١ : ٢٢٧) و «تاريخ التراث العربي» المجلد الأول ، الجزء الثاني (ص : ٥٣) .

١٦ – «خلاصة الأثر» (٢ : ٤٥٢) .

١٧ – انظر «تاريخ التراث العربي» المجلد الثاني ، الجزء الثاني (ص : ٢١٤) .

١٨ – منسوبة إلى مؤلفها «الشاهدي» واسمه «إبراهيم دده» ، وهو أديب تركي من بلدة «مغلة» ، وكان من المولوية .

١٩ – انظر «تاريخ التراث العربي» المجلد الثاني ، الجزء الثاني (ص : ٢١٤) .

٢٠ – ملحمة فارسية في نحو ستين ألف بيت من الشعر الفارسي من بحر المتقارب على نظام المثنوي . نظمها «أبو القاسم الفردوسي» – ٤١١ ، أو ٤١٦هـ . سرد فيها تاريخ الفرس منذ بدء الخليقة حتى نهاية الدولة السامانية . وتناول في أولّها التاريخ الأسطوري القديم للفرس المتمثل في الدولة البيشادية والكيانية .

انظر «تاريخ الأدب الفارسي» د / رضا زاده . ترجمة د/ هنداوي (ص : ٤٩ – ٦١) ، ومقدمة تحقيق «خزانة الأدب» (١ : ١٦) .

